

مهارات بحثية ٣

محاضرة ٤

Dr. Sania Sabaa



أهداف وأهمية البحث



أهمية البحث العلمي

يلعب البحث العلمي دوراً كبيراً في حياة الباحث ومجتمعه فهو يسمح للباحث في الاطلاع على حقائق ومناهج جديدة لم يكن على علم ودراية بها فتساعده في اختيار الأفضل منها كما تتيح له الفرصة في الاعتماد على نفسه في جمع وكسب المعلومات وتجعل من الباحث شخصية جديدة تزرع في داخله الثقة بالنفس والقدرة على التفكير والتأمل واكتساب السلوك الجيد.

كما ويُعدّ البحث العلمي أهمّ أداة متبعة في معرفة حقائق ونظم الكون والحياة والإنسان، كما ويساعد البحث العلمي في حلّ المشكلات التي قد يواجهها المجتمع من خلال التعمق في هذه المشكلة، ثمّ إيجاد الحلول لها.



أهمية البحث العلمي

كما إنّ الحاجة للبحث العلمي في وقتنا الحاضر أكبر منها في أي وقت مضى، حيث إنّ العالم في سباق للحصول على أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي يمكن استثمارها في سبيل راحة ورفاهية الإنسان وضمان تفوّقه على غيره، وأصبحت قوّة الدول تقاس بمقدار اهتمامها في مجال البحث العلمي، ولهذا قامت الدول المتقدّمة بتقديم الدعم والاهتمام للبحث العلمي فخصّصت له مبالغ مالية هائلة وقدّمت الدعم المعنوي للباحثين وذلك لأنّ البحث العلمي يعتبر دعامة للتطوّر الاقتصاديّ، والسياسيّ، والاجتماعيّ، وله أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في:



أهمية البحث العلمي

١. أهم أداة لتحقيق المعرفة، والفهم.
٢. التغلب على المشكلات بطريقة علمية بحتة، ومن خلالها يتم توفير الوقت والجهد الذي يتم هدره في التوصل إلى المعلومات عن طريق التجربة.
٣. يتيح للباحث الاعتماد على ذاته في سبيل الوصول إلى المعلومات.
٤. التطبيق العملي لنتائج البحث والانتفاع بها، عن طريق الاختراعات التي يتوصل إليها الباحثون.
٥. تحقيق الرفاهية والراحة للمجتمعات.
٦. تنمية القوة الاقتصادية للدول.
٧. تطوير المعرفة الموجودة والتحقق منها والوصول إلى معلومات دقيقة



أهمية البحث العلمي:

تكمُن أهمية البحث العلمي في بيان جوانب الفائدة منه وتنفيذه،
فبالعودة إلى حاجة المجتمع أو الباحث تكون هناك أهمية الدراسة، في
حين تزداد أهمية البحث كلما كانت مرتبطة بالجوانب الحياتية
والاجتماعية والعلمية مما يجعلها مرجع لدراسات علمية أخرى، فأهمية
البحث ليست فقط النتائج أو الأهداف المرتبطة بأسئلة الدراسة



أهمية البحث العلمي

أهمية الموضوع:

تعد كتابة أهمية الموضوع من الأمور الواجب اتباعها من قبل الباحث من أجل كتابة بحث علمي على النحو المتفق عليه، لذا يقوم الباحث بكتابة الأهمية التي يراها في الموضوع للفرد اولمجتمع والتي بالتالي تبرر اختياره لموضوعه البحثي دون غيره من المواضيع، فمن شأن ذلك أن يساعد الباحث على إتمام الفكرة العامة للموضوع والتي بدأت تتشكل من خلال الإطار العام، وتحديد الفائدة التي يمكن أن يستخلصها وبالتالي فالأهمية تشمل أسباب اختيار موضوع البحث.



أهمية البحث: وهي ما يرمي البحث إلى تحقيقه أو الإسهامات التي سوف يقدمه للمعرفة الإنسانية أو للفرد أو للمجتمع أو كليهما .

أهمية البحث الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بدراسة المشكلة، والفوائد التي يمكن أن يحققها البحث نتيجة تلك الدراسة . وقد تكون الأهمية علمية نظرية أو علمية تطبيقية أو كلاهما.



ويشترط عند كتابتها:

- أن تتطرق إلى مدى أهمية الدراسة العلمية بشكل دقيق .
- أن ترتبط بأهداف البحث بشكل واضح .
- أن ترتبط بتساؤلات البحث بشكل واضح .
- أن تصاغ على شكل نقاط محددة .
- فكرة شاملة وموجزة عن الدراسة .
- تقديم أسباب ومبررات الدراسة.
- جدوى النتائج المتوقعة من الدراسة



الأهمية والإضافة العلمية

يشير "شيلز" (1984) Shills إلى أن الهدف الأساسي للبحث الأكاديمي يتمثل في الحصول على المعرفة، والعمل على نشرها، وهو في ذلك يقوم بتطبيق أساليب منهجية في البحث، بما يساهم في نقل المعرفة وتفسيرها.

إن الدراسة التي تفرض نفسها على أدبيات أي علم هي تلك الدراسة التي تضيف أمرا جديدا لهذا العلم سواء كانت إضافة نظرية أو منهجية أو تطبيقية. وتأتي إضافة ما هو جديد بمراجعة النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسات السابقة وتحديد النقص أو القصور في نواحي معينة في هرم المعرفة، ومن ثم البحث فيها.



اهمية البحث

يقصد بها لماذا هذا البحث ؟ وما يمكن الاستفادة به من نتائج في المجال العلمي ؟ وكيف يمكن أن تثري المعرفة في المجال النظري أو التطبيقي.

ويمكن للباحث من خلال أهمية البحث أن يقتنع الآخرين

بمدى جدوى هذه الدراسة وفائدتها للمجتمع وللمجال الذي تنتمي اليه

-تشير مشكلة الدراسة وفروض البحث وأهدافه إلى أهمية البحث بصورة

ضمنية، غير أنه يفضل أن تفرد عبارة خاصة ف الخطأ تشير إلى أهمية الدراسة

وأسباب اختيار الموضوع.

ويحدد الباحث ف هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب

إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء ف النظرية أو الممارسة العملية ،



اهمية البحث

وكيف يسهم ف حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري ف المجال الذي ينتمي إليه الباحث. كذلك تظهر أهمية الموضوع من خلال البيانات الأولية التي استخدمها الباحث، أو من خلال آلية تحليل البيانات الثانوية أو الأولية.

وعلى كل حال، لابد من إقناع الجهات المشرفة على الدراسة بأهمية الموضوع ، سواء أكان المشرف أو الممول أو الجامعة أو ما شابه.

وأهمية الدراسة قد تكون للشخص الباحث نفسه، أو للجامعة، أو للجهة الممولة ،



اهمية البحث

أو للمجتمع، أو للدولة، أو للعالم بأسره، بحسب طبيعة البحث وأهدافه.
وتحديدا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي يقوم به مقارنة بالموضوعات الأخرى؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة، أو أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه أحد من قبل، بسبب نقص المعلومات مثلا، وبالتالي يرسى الباحث قاعدة معلوماتية مهمة حول الموضوع.



اهمية البحث

- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟
- ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين ؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟



❖ أهداف مناهج البحث العلمي:

- الإتيان بالأحكام الجديدة لحادثة معينة لم يتم البحث بها مسبقاً.
 - التوصل إلى الاختراعات والاكتشافات غير المسبوقة.
 - السعي إلى تكملة بحث لم يتسنى لأحد الباحثين السابقين إتمامه.
 - تقديم التفصيل المجل حول كل غامض، وتقديم الشروح والتحليلات.
 - جمع النصوص والوثائق والمسائل العلمية المتفرقة مع بعضها البعض.
 - استعراض موضوع قديم بطريقة حديثة مبتكرة لم يسبق استخدامها.
- أن تحديد أهداف البحث في بداية العملية البحثية يعتبر ضروريا جدا ، فبعد أن حدد الباحث ” ماذا“ في الخطوات السابقة ، يتعين عليه أن يكمل توضيحه بـ ” لماذا“ فهذا هو السؤال الثاني الذي سوف يسأله القارئ.



❖ أهداف مناهج البحث العلمي:

- والغرض من هذه الخطوة هو تحقيق الآتي :
 - ١- الكشف عما يريد الباحث أن يفعله في بحثه وكذلك ما يريد التوصل اليه من خلالها .
 - ٢- الكشف عن المشكلات والأسباب المتعلقة بموضوع الظاهرة التي يدرسها الباحث .
 - ٣- الكشف عن الواقع الحالي لمتغيرات وعناصر البحث.
 - ٤- الإجابة عن تساؤلات البحث .



أهداف البحث العلمي:

تعتبر الأهداف الأساسية التي دفعت الباحث من أجل العمل على حل المشكلة، فعند صياغة هذه الأهداف يجب أن تكون قادرة على التحقيق في الواقع وأن تكون الأسئلة وأهداف الدراسة على قدر كبير من التوافق أثناء كتابة البحث العلمي، كما أنه على الباحث الإبتعاد عما وصلت إليه دراسات أخرى من أهداف لنفس المشكلة.



تمثل أهداف البحث الغاية أو ما يصبو إليه الباحث العلمي من خلال العمل الذي يقدمه في مجال التخصص وبالتالي فيجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث لما ينطوي عليه من أهمية من أجل الوصول إلى النتائج.

ولابد من التنويه أن هناك فرقا شاسعا بين أهمية الموضوع وأهداف الدراسة هذا لأن كثير من الباحثين يخلطون بين المصطلحين أو يغفلون أحدهما فكلاهما من عناصر المقدمة الأساسية فأهمية الموضوع متعلقة بالموضوع محل البحث ككل أما الأهداف فهي متعلقة بالدراسة التي يقدمها الباحث والأغراض التي يرغب في تحقيقها من خلالها حيث تعد الأهداف في طبيعة ما يناقشه الأساتذة والخبراء في رسائل الماجستير والدكتوراه

فهي تحدد وجهة العمل العلمي بشكل عام ولا يستقيم أي عمل دون تحديد أهدافه بدقة.



أهداف البحث:

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، ويمكن أن تشمل أهداف البحث بيان بالاستخدامات الممكنة لنتائجه وشرح قيمة هذا البحث، وعموماً لا يمكن أن تدلّ أهداف البحث على تحديد مشكلته (موضوعه)، فالباحث عادة وبعد أن يحدّد أسئلة بحثه ينتقل خطوةً إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف يوضّحها تحت عنوان بارز، فالباحث حين يختار لبحثه موضوعاً معيناً (مشكلة بحثية) يهدف في النهاية إلى إثبات قضية معينة أو نفيها أو استخلاص نتائج محدّدة،



أهداف البحث:

وتحديد الأهداف هو مفتاح النجاح في البحوث، فقد يشعر الباحث أثناء البحث بالإحباط أو الارتباك، وقد لا يدري إن كانت الحقائق التي جمعها ملائمة أو كافية، ولا يسعفه في مثل هذه المواقف إلا الأهداف المحددة، فتحديد الأهداف ذو صلة قوية بتحديد مشكلة البحث، وهو لاحق لا سابق لتحديد، والباحث الذي يجيد تحديد وحصر موضوعه أكثر قدرة على صياغة أهداف بحثه، وما تحدي أهداف البحث إلا تحدياً لمحاورة التي سيتناولها الباحث من خلالها،



- ومن المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند كتابة أهداف البحث المبادئ الآتية:
- ١- أن تكون أهداف البحث ذات صلة بطبيعة مشكلة البحث.
 - ٢- أن يتذكر الباحث دائماً أنَّ الأهداف المحددة خيرٌ من الأهداف العامة.
 - ٣- أن تكون الأهداف واضحة لا غامضة تربك الباحث.
 - ٤- أن يختبر وضوح الأهداف بصياغتها على شكل أسئلة.



اعتماداً على الدراسات السابقة يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لبحثه يذكرها بلغة سليمة تبتعد عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.

يستحسن أن يعدد الباحث أهداف البحث في شكل نقاط مرقمة وقصيرة ذاكراً الأهداف الرئيسية فقط والتي لا محال سوف تتضمن الأهداف الثانوية في خلالها.

تساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في بحثه لتحقيقها كما يعتمد المقيمون عند تقييم البحث على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق البحث لأهدافه ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض منه أم لا.



أهداف البحث

ترتبط أهداف الدراسة وأبعادها ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة وفروضها، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة وفروضها يتم تحويله إلى أهداف مصاغة بشكل دقيق، ويمكن قياسها وتحقيقها، وف حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالدراسة.

كما أن الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة، وأهداف فرعية، أو ثانوية، مما يساعد الباحث على تركيز بحثه ، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه.



أهداف البحث

وكما تساعد الأهداف الباحث ف تحقيق غاياته التي وضعها؛ فإنها كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف أم لا.

التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب

« فعلى سبيل المثال ف موضوع دراسة حالة محافظة أبين »

تم تحديد الأهداف على النحو الآتي:

- التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف.

- معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف عملية التنشئة الأسرية



هدف البحث :

يقصد به ما يريد البحث أن يكشف عنه أو يتوصل اليه حيث تبحث أهداف البحث في ماذا عن الظاهرة المراد دراستها ، أو كيف تحدث ، لذلك تتوقف أهداف البحث عند حدود التوصل الى النتائج ومعالجة القضايا والمشكلات البحثية.

اهمية البحث

يقصد بها لماذا هذا البحث ؟ وما يمكن الاستفادة به من نتائج في المجال العلمي ؟ وكيف يمكن أن تثري المعرفة في المجال النظري أو التطبيقي. ويمكن للباحث من خلال أهمية البحث أن يقتنع الآخرين بمدى جدوى هذه الدراسة وفائدتها للمجتمع والمجال الذي تنتمي اليه



الفرق بين أهداف البحث وأهميته



تأثير الاحتراق الوظيفي على الالتزام التنظيمي
(دراسة تطبيقية على قطاع البترول بمصر)



مثال

أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة سعت الباحثة إلى الوصول إلى الأهداف الآتية:

- (١) التعرف على طبيعة علاقة الارتباط بين أبعاد الاحتراق الوظيفي وأبعاد الالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر.
- (٢) قياس تأثير الاحتراق الوظيفي على الالتزام التنظيمي بشركات قطاع البترول في مصر.
- (٣) الوقوف على طبيعة الاختلافات في إدراك العاملين لمتغيرات الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع، المستوى التعليمي، الخبرة).



أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين العلمي والعملية على النحو الآتي:

أ- الأهمية العلمية

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية مما يلي:

- تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أنها واحدة من الدراسات العربية القليلة التي تدرس تأثير الاحتراق الوظيفي على الالتزام التنظيمي في مجال التطبيق، وبالتالي تأتي هذه الدراسة كمتابعة للاتجاهات الحديثة في ذلك الإطار.
- تهتم إدارة الموارد البشرية في ظل مفهوم الاحتراق الوظيفي ببناء فرق عمل خالية من الاحتراق الوظيفي من خلال تطبيق سياسات الالتزام التنظيمي، وذلك لتحقيق التحسين المستمر من خلال المشاركة والتعاون بين العاملين، ولتحقيق أهداف المنظمة التي توجههم إليها الإدارة.
- التأصيل العلمي لمفهوم الاحتراق الوظيفي والالتزام التنظيمي في مجال التطبيق.



أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين العلمي والعملية على النحو الآتي:

ب- الأهمية العملية

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من أهمية قطاع البترول في مصر، حيث إن عدد العاملين بقطاع البترول يبلغ حوالي ٢٨٣ ألف عامل في حوالي ١٥٩ شركة وتقوم وزارة البترول والثروة المعدنية برسم السياسات ووضع الإستراتيجيات لقطاعي البترول والثروة المعدنية بكياناته الخمسة لتنفيذها. وترتكز السياسة البترولية على زيادة الاحتياطيات والإنتاج من الزيت الخام والغاز الطبيعي من خلال تكثيف أعمال البحث والاستكشاف. وبلغ إجمالي الإنتاج من الثروة البترولية في خلال عام ٢٠٢٢ حوالي ٧٩,٥ مليون طن منها ٢٧,٨ مليون طن زيت خام ومتكثفات.



أهمية الدراسة

ب- الأهمية العملية

- بلغت حصة هيئة البترول من أرباح الشركات مليار جنيه خلال ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقال مسؤول بالهيئة العامة للبترول التابعة لوزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، إن إنتاج مصر من الزيت الخام والمنتجات والبوتاجاز سيتجاوز ٢٢٥ مليون برميل بنهاية ٢٠٢٣، مقارنة بنحو ٢٠٤,٥ مليون برميل زيت خام ومنتجات العام الماضي. (موقع وزارة البترول)
- توفير بيانات ومعلومات لمتخذي القرار في شركات قطاع البترول في مصر، وذلك فيما يتعلق بالاحتراق الوظيفي والالتزام التنظيمي، من خلال تقديم مجموعة من التوصيات وآليات تنفيذها.



تأثير جودة الحياة الوظيفية علي تحسين جودة القرار الإداري الدور
الوسيط للإبداع الإداري
دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة المركزية بجمارك دمياط



أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث على الصعيدين العلمي والتطبيقي وذلك على النحو التالي:

١-المستوى العلمي:

١/١ تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تناولها لمتغيرات تسويقية حديثة نسبيا مثل: جودة الحياة الوظيفية، الإبداع الإداري ، جودة القرار الإداري.

١/٢ ندرة الدراسات السابقة حيث لم تتوصل الباحثة الى دراسة فحصت التأثير المباشر وغير المباشر لجودة الحياة الوظيفية على تحسين جودة القرار الإداري من خلال الإبداع الإداري في حدود علم الباحثة ، وعبر تحقيق أهداف البحث فإنها ستسهم في إضافة جديدة للمجال المعرفي المرتبط بتحسين جودة القرار الإداري وجودة الحياة الوظيفية والإبداع الإداري .

١/٣ يعد البحث الحالي بمثابة استكمال للبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث..



أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث على الصعيدين العلمي والتطبيقي وذلك على النحو التالي:

٢-المستوى التطبيقي:

- ٢/١ تستمد الأهمية التطبيقية للبحث من مجال التطبيق وهو الإدارة المركزية بجمارك دمياط حيث أن هذا القطاع من أكثر القطاعات حيوية وأهمية.
- ٢/٢ تساهم نتائج البحث الحالي في محاولة استكشاف مستوى جودة الحياة الوظيفية التي يتمتع بها العاملين، ومن ثم معرفة مدى جودة القرار الإداري والإبداع الإداري التي وصل إليها العاملين .



مثال

أهداف الدراسة

- وللإجابة عن تساؤلات الدراسة السابق ذكرها، يتبنى البحث الحالي الأهداف التالية:
١. بيان التأثير المباشر لأبعاد جودة الحياة الوظيفية على أبعاد الإبداع الإداري .
 ٢. فحص التأثير المباشر لأبعاد الإبداع الإداري على أبعاد جودة القرار الإداري.
 ٣. قياس التأثير المباشر لأبعاد جودة الحياة الوظيفية على أبعاد جودة القرار الإداري.
 ٤. تحليل التأثير غير المباشر لأبعاد جودة الحياة الوظيفية على أبعاد جودة القرار الإداري عند توسط الإبداع الإداري .



المطلوب من كل باحث تقديم عرض مسجل
(فيديو) لمدة من ٥-١٠ دقائق وملف PDF
يتضمن المادة العلمية التي تم تقديمها
عرض أهداف وأهمية رسالة دكتوراة وهل
تتطبق عليها مواصفات قاعدة smart وتوضيح
الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة وصياغة
اهداف وأهمية بحثية مقترحة تتعلق باطروحته
المستقبلية.



التكليف ٤



أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

أهداف الدراسة:

- (يراعى عند كتابة هدف الدراسة قاعدة SMART (وهي)
- محدد
 - قابل للقياس
 - يمكن تحقيقه
 - واقعي
 - محدد بوقت
- Specific*
Measurable
Achievable
Realistic
Timely



التكليف ٤





Thank You

